الاعتماد الأكاديمي (مفاهيم وأسس)

Academic Accreditation (Concepts and Basics)

إعداد

فهد محمد أحمد عبد الرب الأحمدي

مدرس بقسم الخدمة الاجتماعية – كلية الآداب والعلوم الإنسانية – جامعة صنعاء

الجمهورية اليمنية

مقدمة

تسعى الجهات القائمة على التعليم العالي إلى تشجيع ضمان الجودة من خلال التقييم الذاتي المستمر، والسعي إلى الاعتماد الداخلي أو الخارجي، ويركز الاعتماد على معايير الإدخال مثل: طبيعة المناهج الدراسية، وجودة وكمية أعضاء هيئة التدريس والتدريس، والمعلومات.

والبرنامج التعليمي يجب أن يشتمل مواضيع التخصص بشكل كافي، ويكون مواكبًا للتطوير المجتمعي والأقليمي، والدولي وأن يتناسب مع قدرات الطالب الملتحق به ويغطي سوق العمل.

لذلك يجب أن يكون المنتج التعليمي ذا جودة من خلال تحسين الأداء للمؤسسات التعليمية، وهذا يتطلب وجود معايير أكاديمية وآلية واضحة وقابلة للتنفيذ، ولذلك يسعى الباحث في هذا الفصل إلى توضيح معايير الاعتماد الأكاديمي وأنواعه، واستعراض معايير الاعتماد الأكاديمية اليمنية والمصرية والأمريكية؛ لمعرفة كيف تم وضع البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية في كلية الآداب بجامعة صنعاء ولتكن دليلًا ارشاديًا عند وضع برنامج لتطوير العملية التعليمية بالقسم.

ويتناول هذا الفصل الاعتماد الأكاديمي من حيث المفهوم والأهمية، والأهداف والخصائص والمبادئ، والفلسفة والمتطلبات والأنواع والمعايير الأكاديمية القياسية للخدمة الاجتماعية في اليمن ومصر.

أولًا: مفهوم الاعتماد الأكاديمي (Concept of Academic Accreditation)

قد تناول دليل ضمان الجودة والاعتماد في الأمانة العامة لإتحاد الجامعات العربية الاعتماد، وكذلك معايير الاعتماد الأكاديمي حيث **عُرّف الاعتمادأنه:** وضع أكاديمي علمي يُمنح للمؤسسة أو البرنامج الأكاديمي، مقابل استيفاء المؤسسة معايير الجودة الوطنية أو العربية أو الدولية، وفق مايتفق عليه مع مؤسسات التقويم التربوية، ويعد الاعتماد خطوة أساسية للمؤسسة للسير نحو التميز في إطار توافقها وانسجامها مع أفضل المعايير العالمية المعروفة، وتيسير سُبُل الاعتراف بها من قبل الأوساط الأكاديمية والمهنية الدولية، والقدرة على التنافس مع التخصصات المماثلة[١].

ثانيًا: فلسفة الاعتماد الأكاديمي (Philosophy)

تنطلق فلسفة الاعتماد الأكاديمي من فلسفة الجودة، سواءً في المؤسسات التعليمية أو الجودة في برامج الاعداد أوالجودة والتمكن في الأداء، وحتمية التحسين والتطوير المستمر أثناء الممارسة المهنية، حيث إن الحصول على الشهادة الأكاديمية أو اجتياز برنامج دراسة معينة ليس نهاية المطاف، كما أن اكتساب مجموعة من المهارات لم يعد يكفي للأداء الكفء في أي مهنة من المهن خاصة في ظل المتغيرات السريعة والتحديات المتجددة، الأمر الذي يفرض على جميع العاملين في ميدان التعليم ضرورة تجديد وتحديث معارفهم وصقل خبراتهم ومهاراتهم المهنية.. ويحقق ذلك نظام الاعتماد باعتباره عملية مستمرة ومتجددة، لا تتوقف عند تحقيق غاية أو هدف محدد، حيث إنه يهدف باستمرار إلى إصدار الأحكام اللازمة التي تشهد بأن المعلم / عضو هيئة التدريس على مستوى عالٍ من الجودة والتميز في الأداء، وأنه يسعى باستمرار لمتابعة الجديد في مجال المهنة، الأمر الذي يحقق له التقدم ويميزه عن الآلة التي

يتناقص إنتاجها بالاستعمال المستمر، كما أنه عملية شاملة لقياس كفاءة المعلم / عضو هيئة التدريس في الجوانب المهنية والثقافية والخُلقية، والقدرة على مواجهة المشكلات والمواقف الصعبة والعلاقات الشخصية الفعّالة من خلال مجموعة من المعايير الدقيقة والعادلة[٢].

ثالثًا: أهمية الاعتماد الأكاديمي (Importance)

تعتبر معايير الاعتماد الأكاديمي عقدًا اجتماعيًا بين هيئات ومجالس الاعتماد والمؤسسات الأكاديمية، وأعضاء هيئة التدريس والطلاب والمجتمع، توضح فيه المستويات المعيارية المتوقعة والمرغوبة، ومتفق عليها للأداء التعليمي في كل جوانبه[٣].

ما مدى أهمية الاعتماد؟

يساعد الاعتماد الأكاديمي المؤسسات على تقييم نفسها بشكل منتظم، دون تدخل خارجي، وتعمل المعاهد والكليات والجامعات في سوقٍ تنافسيٍ، وتشارك في الدراسات الذاتية، وتتعاقد مع مستشارين خارجيين كلما كان ضروريًا؛ من أجل الحفاظ على قدرتها التنافسية، ففي أمريكا تقوم رابطات الاعتماد بتزويد أعضائها بمستشارين في التعليم العالي؛ حافزًا للتقييم المستمر الداخلي والخارجي على حدٍ سواء، وجذب الطلاب، والحفاظ على أعضاء هيئة التدريس، والتنافس مع المؤسسات الأخرى[٤].

رابعًا: أهداف الاعتماد الأكاديمي (Aim Academic Accreditation)

الاعتماد الأكاديمي يضع معايير عامة لجميع الجهات – وتختلف في البرامج حسب هدفها التي أُنشئت من أجله –، التي تريد الحصول على الاعتماد، وهذه المعايير يجب أن تكون متوفرة في تلك الجهات للحصول على الاعتماد.

يهدف الاعتماد إلى حماية مصالح الطلاب، وإفادة الجمهور / المجتمع وتحسين جودة التعليم، والتعلم والبحث والممارسة المهنية من خلال مجالاتها والمعايير التي تستند عليها، ومن المتوقع أن تقوم هيئة الاعتماد بتشجيع الحرية المؤسسية، والتحسين المستمر للمؤسسات التعليمية، وبرامج التدريب والتجربة التعليمية المستمرة للمؤسسات التعليمية، وبرامج التدريب والتجربة التعليمية السليمة، والابتكار البنَّاء. وتتضمن عملية الاعتماد الحكم على الدرجة التي حقق بها البرنامج التعليمي أهداف وغايات نموذج التدريب المعلن عنه، والمبادئ التوجيهية الواردة في معايير الاعتماد المنصوص عليها في الدليل، كما أن توضيح أهداف نموذج التدريب المعلن عنه بوضوح وبدقة تجعل الجماهير المستفيدة منه قادرة على اتخاذ القرارات المناسبة، والمستنيرة بشأن جودة البرنامج والطلاب الذين يدربهم، وبالتالي يهدف الاعتماد إلى تحقيق اتفاق عام على أهداف التدريب..، وتشجيع التدريب على طرق تحقيق تلك الأهداف..، واقتراح طرق لوضع معايير عالية على درجة من المرونة والحرية المعقولة[٥].

ويسعى الاعتماد الأكاديمي إلى تحقيق **الأهداف العامة** الآتية[٦]:

١- التأكد من جودة البرامج الأكاديمية، أي: أن البرامج التعليمية تحقق الحد الأدنى من المعايير والشروط المنصوص عليها في الهيئات،أو المجالس ، وأن المؤسسات التعليمية تعمل على تحقيق تلك الأهداف.

٢- أن المؤسسات التعليمية تحقق مستوى جيد من الأداء الأكاديمي والمهني في البرامج المقدمة من قبل المؤسسات محل الاعتماد.
٣- قيام المؤسسة التعليمية بتقديم خدمات ذات جودة للمجتمع، بالتنافس مع المؤسسات الأخرى الموجودة فيه ذات التخصص المشترك.
٤- تشجيع المؤسسات التعليمية على القيام بمراجعات دورية للتقويم الذاتي للبرامج العملية، وقدراتها المادية والمعنوية بما يضمن التطوير إلى الأفضل.
٥- الوقاية من تزوير الشهادات العلمية والاتجار بها، والخوض في الممارسات التي تضر بالسمعة التربوية لمؤسسات التعليم.
٦- يؤدي إلى تشجيع وتطوير وتحسين المؤسسات التعليمية من خلال فحص وتقويم الأنشطة التربوية وملاءمتها للمجتمع.
٧- حماية المؤسسات التعليمية من الضغوط الخارجية، والحفاظ على استقلالها وكفاءتها التربوية.
٨- التأكد من توفر الشروط الأكاديمية في برامج المؤسسات التعليمية الخاضعة لعملية الاعتماد.
٩- تقديم معايير التميز التي تشجع المؤسسات التعليمية على تحسين برامجها.
١٠- تخفيف الضغط على التعليم الحكومي، وتحسين جودة المخرجات.
١١- تعريف أبناء المجتمع والجهات والمؤسسات الرسمية بواقع المؤسسات التعليمية، ومستواها العلمي وجودة برامجها، وطبيعة المؤسسات التي تخرجوا منها.

أما بالنسبة لأهداف الاعتماد الأكاديمي في الجمهورية اليمنية فقد حددته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالآتي[٧]:

١- نشر الوعي بثقافة الجودة بين مؤسسات التعليم العالي الحكومية والأهلية والمجتمع.

٢- توفير معلومات واضحة ودقيقة للطلبة وأرباب العمل وغيرهم من المعنيين حول أهداف مؤسسات التعليم العالي، والبرامج الأكاديمية المعتمدة التي تقدمها، وبأنها توفر الشروط اللازمة لتحقيق هذه الأهداف بفاعلية.

٣- تحسين نوعية التعليم العالي وضمان جودته.

٤- الارتقاء بنوعية التعليم العالي، من خلال وضع معايير الاعتماد الأكاديمي، ومراقبة الجودة وتقييم أداء مؤسسات التعليم العالي؛ لزيادة قدرتها التنافسية في ظل المتغيرات العالمية.

٥- التأكد من أن الأنشطة التربوية للبرامج المعتمدة تلبي متطلبات الاعتماد الأكاديمي، وتتفق مع المعايير المتفق عليها عالميًا، ومتطلبات المهن، وكذلك حاجات الجامعة والطلبة والمجتمع والدولة.

٦- ضمان الوضوح والشفافية لمؤسسات التعليم العالي والبرامج الأكاديمية.

٧- توفير آلية لمساءلة جميع المعنيين بإعداد البرامج الأكاديمية، وتنفيذها والإشراف عليها.

٨- تعزيز الثقة المحلية والإقليمية والدولية في جودة مخرجات مؤسسات التعليم العالي في اليمن.

خامسًا: خصائص الاعتماد الأكاديمي (Characteristics)

يتسم الاعتماد الأكاديمى بالخصائص الآتية[٨]:

١- الاعتماد ضرورة حتمية لضمان جودة التعليم، فهو أفضللارتقاء بالعملية التعليمية، ومصدر اطمئنان المجتمع لخريجي المؤسسات التعليمية المعتمدة.
٢- كل نظام للاعتماد له مزاياه وعيوبه.
٣- إن نظم الاعتماد تتخذ مداخل متنوعة، وتختلف باختلاف المجتمعات واختلاف النظم التعليمية وفلسفتها وإمكانياتها، ولذلك فلا ينبغى الأخذ بنظام اعتماد معين فى دولة معينة، والعمل بموجبه فى نظام تعليمى آخر فى دولة أخرى، وإنما يمكن الإفادة منه فى الجوانب التى تتلاءم مع طبيعة النظام التعليمى المراد تطبيق الاعتماد فيه.
٤- إن نظام الاعتماد ينبغى ألا يقتصر على الجامعات وحدها، بل يمتد ليشمل منظومة التعليم العالى بكل مؤسساته ومعاهده.
٥- الاعتماد لا يهتم فقط بالمنتج النهائي للعملية التعليمية، ولكن يهتم بنفس القدر بكل جوانب ومقومات المؤسسة التعليمية، فنظام الاعتماد لا يعتمد علي تقويم نتائج المؤسسة، ولكنه يعمل علي تقويم مدخلاتها وعملياتها، فإذا كانت المدخلات والعمليات جيدة، فهو يفترض أن تكون الجودة التعليمية جيدة.
٦- الاعتماد ليس قيدًا على الحرية الأكاديمية للمؤسسة أو تعرضًا لقيمها.
٧- هيئات الاعتماد قد تكون تابعة للحكومة أو الولاية أو الوزارة، و قد تتبع هيئة مستقلة.
٨- الاعتماد لا يحقق ضبط جودة المؤسسة أو البرنامج فقط، بل اعتراف بأن الدرجة العلمية التى تمنحها تختلف عن الدرجة التى تمنحها غيرها من المؤسسات التعليمية المعتمدة الأخرى على

المستوى القومى والعالمى، فهو لا يحقق مزايا للمؤسسة التعليمية فقط، بل يؤكد مصداقية واحترام المؤسسة والثقة بها من قبل المجتمع والمؤسسات المهنية والعلمية المحلية والدولية.

هذا ويجب على المجلس أو الهيئة عند منح الاعتماد أن تلتزم بخصائص الاعتماد الآتية[٩]:

١- المشاركة في عملية الاعتماد طوعية، وهي حالة مكتسبة ومتجددة.

٢- تقوم المؤسسات الأعضاء بتطوير وتعديل واعتماد متطلبات الاعتماد.

٣- عملية الاعتماد تمثيلية وسريعة الاستجابة ومناسبة لأنواع المؤسسات المعتمدة.

٤- التنظيم الذاتي.

٥- الالتزام المؤسسي والمشاركة.

٦- يعتمد الاعتماد على عملية مراجعة النظراء.

٧- يتطلب الاعتماد التزامًا مؤسسيًا بتعلم الطلاب وإنجازهم.

٨- الإقرار بصلاحية المؤسسة التعليمية التي توضح رسالتها في سياق التعليم العالي المعترف به، ومسؤوليتها لإظهار إنجاز مهمتها.

٩- يتوقع الاعتماد أن تقوم المؤسسة بتطوير هيكل إداري متوازن يهدف إلى تعزيز الاستقلال المؤسسي، ومرونة التشغيل.

١٠- يتوقع الاعتماد أن تضمن المؤسسة التعليمية استكمال برامجها بهياكل دعم وموارد تتيح النمو والتطور الكامل لطلابها.

سادسًا: أنواع الاعتماد الأكاديمي Types of Academic Accreditation

على مؤسسات التعليم العالي أن تتكيف مع التغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وأصبحت الحاجة ملحة في الوقت الحالي للاستجابة لتلك التغيرات، ومن الضروري إعادة تشكيل طريقة تنظيم التعليم العالي وتقديمه للمجتمع بشكل ملائم، ويوصف التعليم العالي في الفترات الأخيرة على أنه سوق معُولَم ومتنوع وتنافسي، يسعى إلى تحقيق الكفاءة، وهذا يتطلب وجود قوانين و لوائح لتنظيم التعليم العالي، وأن تتضمن معايير تتطلب الحد الأدني لتوفير بيئة تعليمية تخدم الطالب والمجتمع على حدٍ سواء.

والاعتماد هو: العملية التي تخضع فيها المؤسسة التعليمية لتقييم مستقل لأنشطتها التعليمية، وهناك نوعان من الاعتماد وهما:

١- الاعتماد المؤسسي

الاعتماد المؤسسي يعتبر توفير ترخيص للمؤسسة التعليمية، وعادة ما يعتمد على تقييم ما إذا كانت المؤسسة تلبي معايير الحد الأدنى من المدخلات، مثل: مؤهلات الموظفين، وأنشطة البحث العلمي، وتسجيل الطلاب، وموارد التعليم، وقد يستند أيضًا إلى تقدير إمكانية قيام المؤسسة بإعداد الخريجين الذين يتسمون بالكفاءة الأكاديمية، أو المهنية الصريحة، أو الضمنية..، وقد تطور الاعتماد المؤسسي إلى شكل من أشكال المساءلة العامة التي تقدّم ضمانات لمن هم خارج مجتمع التعليم العالي، وكذلك الذين بداخلها أن المؤسسة لديها القدرة على تقديم برامج ذات جودة[١٠].

ومن خلاله يتم تدقيق وتقويم شامل للمؤسسة التعليمية؛ بغرض التحقق من استيفائها وتحقيقها لمتطلبات محاور الاعتماد المحددة، وحصولها على الاعتماد خلال فترة زمنية من بدء مزاولتها النشاط التعليمي، وتتضمن معايير التدقيق مايأتي[١١]:

١- رسالة المؤسسة وأهدافها.

٢- التنظيم الإداري.

٣- البرنامج التعليمي.

٤- هيئة التدريس.

٥- خدمات الدعم التعليمية.

٦- الشئون الطلابية.

٧- المرافق.

٨- الشئون المالية.

٩- البحث العلمي وخدمات المجتمع والبيئة.

١٠- ضمان الجودة والتحسين المستمر.

٢- الاعتماد البرامجي

ويُقصد به: أن البرنامج التعليمي يفي بالمعايير المحددة لمجال معين – كمهنة الخدمة الاجتماعية – من الدراسة، وبذلك تكون المناهج مطابقة لمعايير الجودة ، وعلى سبيل المثال يمكن للطالب الالتحاق بالبرنامج في أي مؤسسة تعليمية معترف بها من قبل وكالة الاعتماد، مما يؤدي إلى تحقيق النتائج

المرتبطة بإكمال البرنامج، ومنها مزاولة العمل وعلى العكس من ذلك إذا لم يكن هناك اعتراف برامجي فإن الطالب الخريج لا يستطيع الحصول على ترخيص مزاولة المهنة داخل الولاية أو المجتمع[١٢].

وهذا النوع من الاعتماد هو تقييم البرامج التعليمية في المؤسسة التعليمية، والتأكد من جودتها، ومدى مناسبتها لمستوى الشهادة الممنوحة، وأن تتوافر فيها المعايير العالمية الآتية[١٣]:

١- أهداف البرنامج.

٢- الخطة الدراسية.

٣- أعضاء الهيئة التدريسية والكوادر المساعدة.

٤- الكتب والدوريات والمعاجم والمراجع والموسوعات.

٥- التجهيزات والأدوات والوسائل التعليمية.

٦- المتطلبات العامة والإدراة.

٧- الطلبة.

هذا ويجب أن تتوافق البرامج الأكاديمية مع مهمة وأغراض المؤسسة التعليمية، وتعمل على تحقيقها، وتعمل المؤسسة بشكل منهجي وفعّال لتخطيط وتوفير ومراقبة وتقييم ضمان الجودة الأكاديمية، ونزاهة برامجها والشهادات التي تمنحها، وتضع المؤسسة معيارًا لإنجاز الطالب يتناسب مع الشهادة أو الدرجة الممنوحة، ويطور الوسائل المنهجية لفهم كيف وماذا يتعلم الطلاب، واستخدام الأدلة التي تم الحصول

عليها لتحسين البرنامج الأكاديمي، ولذلك على المؤسسة القيام بالعديد من الأمور كي يحصل برنامجها التعليمي على الاعتماد وهي[١٤]:

١- تُقدم المؤسسة برامج على مستوى الجامعة، تتكون من منهج علمي للمرحلة المطلوبة يؤدي إلى الحصول على شهادة في مجال معترف به من الدراسة ويتطلب إكماله سنة واحدة على الأقل.

٢- تنشر المؤسسة أهداف ومتطلبات التعلم لكل برنامج، وتشمل هذه الأهداف المعرفة والمهارات الفكرية والأكاديمية والكفاءات، وأساليب التحقيق التي يتعين اكتسابها، بالإضافة إلى ذلك إذا كانت ذات صلة بالبرنامج فإن الأهداف تشمل القدرات والقيم الإبداعية التي سيتم تطويرها، وممارسات التحضير الوظيفي المحددة التي يجب إتقانها.

٣- تتميز البرامج التي تؤدي إلى الحصول على درجات علمية بتصميم متماسك، وتتميز بالعرض المناسب والعمق والاستمرارية، والتقدم المتسلسل للتعليم، ويظهر التماسك من خلال أهداف التعلم وهيكله ومحتواه وسياسات وإجراءات القبول والأساليب والإجراءات التعليمية، وطبيعة وجودة ومدى تعلم الطالب وإنجازه.

٤- تضمن المؤسسة التي تقدم برامج أكاديمية متعددة أن جميع البرامج تلبي أو تتجاوز معايير الجودة الأساسية للمؤسسة، وأن هناك إتساق معقول في الجودة فيما بينها، وتوفر المؤسسة موارد كافية لدعم وتحسين برامجها الأكاديمية.

وتسعى الدراسة الحالية من خلال هذا النوع إلى تقويم البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية من أجل التعرف على كيفية اعتماد البرنامج ، وهل توافرت فيه المعايير البرامجية ومنها:

- مطابقة برنامج الخدمة الاجتماعية للمعايير الأكاديمية المرجعية من حيث المعارف والمهارات والخبرات والقدرات.
- الاستقلالية عن بقية التخصصات العلمية الأخرى.
- تحقيق الاعتراف المجتمعي بمهنة الخدمة الاجتماعية.
- وضوح البرنامج وأهدافه.
- وضع خطة دراسية من ساعات معتمدة ومتطلبات.
- وجود كادر تعليمي كافٍ للقيام بالعملية التعليمية.
- الاعتراف بالشهادة الممنوحة من القسم العلمي.

سابعًا: معايير الاعتماد الأكاديمي اليمنية (Yemeni Standards)

نظرًا لحداثة التخصص في اليمن لا يوجد معايير مستقلة في مهنة الخدمة الاجتماعية، ولكن هناك معايير اعتماد عامة، وقد حدد مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي اليمنية خمسة معايير أساسية – وتحتوي على معايير فرعية ومؤشرات – وهي تمثل الحد الأدنى لاعتماد برامج الدبلوم والبكالوريوس، بما يحقق مخرجات قادرة على الأداء بالمهام الموكلة إليها، والتنافس في سوق العمل ، والمعايير على النحو الآتي:

المعيارالأول:رسالةالبرنامجالأكاديمي، وأهدافهومخرجاتالتعلم.

المعيارالثاني:البرنامجالأكاديمي،وأعضاءهيئةالتدريس.

المعيارالثالث:إدارةالبرنامجالأكاديمي.

المعيارالرابع:منشآتومرافقالبرنامجالأكاديمي.

المعيارالخامس :المواردالماليةللبرنامجالأكاديمي.

والدراسة الحالية تسعى إلى الكشف عن مدى توافر معايير الاعتماد الأكاديمي في البرنامج التعليمي لقسم الخدمة الاجتماعية في كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة صنعاء، ولذلك فإن الباحث سيقتصر على المعايير المتعلقة بالبرنامج التعليمي واستخدام مؤشراتها كما يأتي[١٥]:

معيارالبرنامجالأكاديمي:

ويتضمن هذا المعيار المعايير الفرعية وهي: مواصفات البرنامج الأكاديمي والمقررات الدراسية، ونظام الدراسة، ونظام القبول والتسجيل، وقد حدَّدها مجلس الاعتماد الأكاديمي كما يأتي:

١ – مواصفات البرنامج الأكاديمي:

يجبأنيكونللبرنامجالأكاديميمواصفاتواضحة،وأنيتضمنمقرراتدراسيةتقدموفقساعاتمعتمدة،أووحداتدراسيةموزعةفي مكوناتمختلفة(متطلباتالجامعة،ومتطلباتالكلية،ومتطلباتالتخصص.)

مؤشرات الأداء:

- يتوفر للبرنامج الأكاديمي مواصفات واضحة ومحددة، تتضمن المكونات الأساسية لمواصفاتالبرنامجالأكاديميالمتعارفعليهاتعكسبوضوحفيخطةدراسية للبرنامج.
- يتوفرللبرنامجالأكاديميسجلاتوملفاتخاصةتنظمعمليةإدارته،وحفظوثائقه.
- يتوفرللبرنامجالأكاديمينظامتقويموتطويريتماشىمعالتطوراتالمعرفية المتصلة بتقويمالبرامجالأكاديميةوأفضلالتجاربالمحليةوالإقليمية.
- يبديأربابالعملوالخريجينسبةرضالاتقلعن ٢٥% من مخرجات البرنامج.

٢ – المقرراتالدراسية:

يجبأنيتوفرمواصفاتوخططللمقرراتالدراسيةتكونواضحةومحددة،بحيثتغطيالمقرراتالدراسيةجميعمخرجاتتعلمالبرنام ج.

مؤشرات الأداء:

- تتوفرمواصفاتللمقرراتالدراسيةتغطيجميعمخرجاتتعلمالبرنامجالأكاديمي، بما يلبي متطلبات الشهادة الممنوحة (دبلومسنتان،دبلومثلاثسنوات، بكالوريوس).
- تتضمنمواصفاتوخططالمقرراتالدراسيةإستراتيجياتتدريسوتقويم ذات طابع تخصصيمناسب،مدعومةبالمواردالازمةلتحقيقها،وتكونذاتعلاقة واضحة ووثيقةبمخرجاتالتعلموالممارساتالمتبعةفي ميدان التخصص.
- يترجمأعضاءهيئةالتدريسمواصفاتالمقرراتالدراسيةفيقاعة الدرس من خلال استخدام إستراتيجيات تعليمحديثة،وأدواتتقييم فعَّالة.

٣- نظام الدراسة:

يجبأنيتبعالبرنامجالأكاديمينظامًادراسيًامحدّدًاوواضحًا،سواءًالنظامالسنوي أمنظامالفصلالدراسيأمنظامالساعاتالمعتمد،ويحددعددالأسابيع الدراسية بوضوح، كماتحددسياسةالمواظبةوالانتقالوتأجيلالدراسةوالفصلالأكاديميوفقًاللقوانين واللوائح النافذة.

مؤشرات الأداء:

- لاتقلمدةالنظامالسنويعن(٣٢)أسبوعًا بما فيذلكالاختباراتالنهائية، ولاتقلمدة الفصلالدراسي عن(١٦)أسبوعًابمافيذلكالاختبارات النهائية، وتكونالفصولالدراسيةاللازمةللتخرجللدبلومسنتان(٤)فصولعلىالأقل، و(٦)فصولدراسيةعلى الأقل للدبلومثلاثسنوات، و(٨) فصولدراسيةأوأكثرللبكالوريس (بحسبطبيعةالتخصص).
- تتوفرسياسةوضوابطواضحةتحددعددالساعاتالمعتمدةللدراسة في البرنامج، وشروط المواظبة والانتقال،وتأجيلالدراسةوالفصلالأكاديميوفقًا لما يردفيلائحة شئون الطلاب

وقراراتالمجلسالأعلىللجامعات،وأيةأدلة صادرةعنالوزارة أو المجلس وتكون في متناول جميع المنتفعين.

٤ – نظام القبول والتسجيل:

يجبأنيطبقالبرنامجالأكاديمينظامًاللقبولوالتسجيليحددفيه المعدلات المسموح بها للقبول سنويًا وفقالخططالقبولوالطاقةالاستيعابيةالمعتمدة من قبل المجلس الأعلى للجامعات.

مؤشرات الأداء:

- يتم التسجيل في بداية العام الدراسي، ويتمتحديدالطاقةالاستيعابيةوفق طاقة البرنامج الأكاديمي التي تتناسب معالإمكاناتالمتوفرة،ويجوزأن يكون القبول فصليًاعند تطبيقنظام الساعات المعتمدة.
- يلتزمالقائمون على البرنامجالأكاديميبمعدلوشروط القبول الموحدة للجامعات اليمنية الصادرة عن المجلس الأعلى للجامعات.

قائمـــــة المراجـــــــع

(١) **دليل ضمان الجودة والاعتماد للجامعات العربية أعضاء الاتحاد** (٢٠٠٨): عمان، ص ٢٢.

(٢) طارق عبدالرؤوف عامر ، إيهاب عيسى المصري (٢٠١٤) : **الجودة الشاملة والاعتماد الأكاديمي في التعليم**، ط ١، القاهرة، المجموعة العربية للتدريب والنشر، ص ص ٣٣١،٣٣٢.

(٣) حسن حسين البيلاوي وآخرون (٢٠١٥) : **الجودة الشاملة في التعليم**، ط ٤، الأردن – عمّان، دار المسيرة للنشر، ص ٢٣.

(4) American Council of Trustees and Alumni (None Date) ; **Can Colege Accreditation Live up to its Promise**, USA - Washington, , p. 15.

(5) American Psychological Association(2013) ; **Guidelines and Principles for Accreditation of Programs in Professional Psychology**; USA- Washington;; p.p 6,7.

(٦) صباح النجار ، مها كامل جواد(٢٠١٤) : **تجارب بعض الدول الأجنبية والعربية في ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي**، مجلة كلية التراث الجامعة، العراق - بغداد ، المكتبة الوطنية ، العدد ١٦، ص ص ٤٢، ٤٣.

(٧)محمد زين صالح السعدي وآخرون (٢٠١٧/ يوليو- سبتمبر) : مدى تطبيق معايير ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي في جامعة الأندلس، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، اليمن، ص ص ٩٧،٩٨.

(٨)جمال علي الدهشان: الاعتماد الأكاديمي "الخبرة الأجنبية والتجربة المحلية" (٢٠٠٧ / أبريل)، المؤتمر العلمي السنوي الثاني "معايير ضمان الجودة والاعتماد بمصر والوطن العربي"، جامعة المنصورة، كلية التربية، ص ص ٦،٥.

(9) Commission on Colleges - Southern Association of Colleges and Schools (2004) **; Principles of Accreditation Foundations for Quality Enhancement**, USA – Georgia, p. 4.

(10)Primiano Di Nauta(2004) ; **Accreditation Models in Higher Education - Experiences and Perspectives**, European Network for Quality Assurance in Higher Education - Finland-Helsinki, p. 5.

(١١)حسين سالم مرجين ، عادل محمد الشركسي(٢٠١٢): **التجربة الليبية في مجال تقييم الجودة والاعتماد في برامج الدراسات العليا**،المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم (IACQA)، البحرين، الجامعة الخليجية ، ص ٤٨٩.

(12) Alexandra Hegje(2017) ; **An Overview of Accreditation of Higher Education in the United States**; USA; Congressional Research Service; March; p. 23.

(١٣) عامر أحمد غازي منى (٢٠١٢): **دور وأهمية تطبيق المواصفة الدولية الخاصة بمبادئ الايزو (9000) في تأهيل المنظمة التعليمية بنظام إدارة الجودة لضمان تحقيق نجاح برامج الاعتماد الأكاديمي**، المؤتمر العربي الثاني لضمان جودة التعليم (IACQA)، البحرين، الجامعة الخليجية، ص ٦١.

(14) New England Commission of Higher Education (NECHE) (2016) ; **Standards for Accreditation**, July, p.5.

(١٥) مجلس الاعتماد الأكاديمي وضمان جودة التعليم العالي بالجمهورية اليمنية (٢٠١٧): **معايير المستوى الأول "بداية"**، أبريل ، ص-ص ٣-٥.